

Distr.: General
28 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٧٤ (ع) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: تحديد الأسلحة التقليدية
على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نسخة من بيان أصدرته وزارة الخارجية في جورجيا بشأن
القصف الذي تعرضت له أراضي جورجيا في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ من جانب
قوات السلاح الجوي للاتحاد الروسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٧٤ (ع) من جدول الأعمال و كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر شخيدزه

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان أصدرته وزارة الخارجية الجورجية

في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، قامت ست طائرات عسكرية نفثة من طراز Su-25 تابعة للاتحاد الروسي بانتهاك المجال الجوي لجورجيا وقصفت أراضي محاذية لقرية بيركاني الواقعة في مقاطعة أكميتا في جورجيا. ودخلت الطائرات النفثة عمق المجال الجوي لجورجيا قاطعة مسافة ٥٠ كلم، وبقيت تحلق في المنطقة زهاء ٣٠ دقيقة. وفي الليلة نفسها، شنت مروحيات عسكرية روسية عدة غارات جوية على الأراضي الجورجية القريبة من منطقتي الشيشان وإنغوشتيا المحاذيتين للحدود الجورجية الروسية، بما في ذلك مشارف قرى تيرغا وأرختي وكوي وزيمو أومالو وأخييلي وأمغا. وسيجري في وقت لاحق جمع المعلومات المتعلقة بما أسفرت عنه هذه الغارات الجوية من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وبعد ظهر هذا اليوم، الساعة ١٢/٣٥، انتهكت طائرتان عسكريتان نفثتان من طراز Su-25 تابعتان للاتحاد الروسي المجال الجوي لجورجيا عدة مرات. وحلقت هاتان الطائرتان فوق كودوري جورجي وعادتا أعقابهما إلى المجال الجوي الروسي.

لا يمكن وصف هذه الأعمال التي تقوم بها القوات الجوية العسكرية الروسية إلا كاعتداء مكشوف على سيادة دولة مجاورة.

وفي الوقت نفسه، فإن ما يثير الذعر على الأخص هو أن الاعتداءات المذكورة أعلاه حدثت في وقت على وشك أن تعقد فيه رابطة الدول المستقلة مؤتمر قمة في موسكو وأن يعقد رئيسا جورجيا والاتحاد الروسي الاجتماع المقرر بينهما. ولا يسعنا استبعاد أن الأعمال الآنفة الذكر هي بمثابة محاولات تقوم بها القوى المخربة بهدف تعطيل أي نتائج إيجابية يحتمل أن يتمخض عنها الاجتماع بين الرئيسين.

ويرى الجانب الجورجي أن الأعمال الآنفة الذكر جاءت نتيجة لللازدراء الذي قوبلت به احتجاجات جورجيا العديدة على انتهاك القيادة السياسية الروسية لسيادة جورجيا. وما لم تتوقف هذه الأعمال التي يقوم بها الجانب الروسي في الوقت المناسب، فإنها لن تؤدي إلا إلى زيادة زعزعة الاستقرار في منطقة القوقاز. ويجب عدم غض الطرف عن هذه التهديدات. ولا بد للمجتمع الدولي من رفع صوته احتجاجا على الانتهاك الفظ لمبادئ التعايش السلمي الأساسية المعترف بها دوليا.

وتعرب وزارة الخارجية الجورجية عن بالغ استيائها وهي، إذ تهيب بالقيادة الروسية،
تطالب بصورة قاطعة لا لبس فيها بوقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدف جورجيا.
وإذا ما تواصلت هذه الأنواع من الاعتداءات، فإن جورجيا تحتفظ من الآن فصاعدا
بالحق في اتخاذ الخطوات المناسبة التي تنص عليها قواعد القانون الدولي.

تبليسي، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
